تأثير استراتيجة اللعب التربوي علي تطور بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الفيوم

م.د / اية ربيع سيد عثمان محمد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية جامعة الفيوم

المقدمة ومشكلة البحث

تولى المجتمعات الحديثة عناية فائقة وجادة لحياة الطفل خاصة فى سنواتها الاولى، او ما اتفق عليه التربويون بمرحلتى رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، حيث تعد من أهم مراحل النمو فى حياة الإنسان كما أنها مرحلة سنية خاصة لها طابعها المميز، حيث أجمع علماء علم النفس والتربية على أهميتها وعلى ضرورة الاهتمام والعناية بها ففى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه و تشكل الركيزة الاساسية فى تكوين شخصيته وتؤثر فى حياته المستقبلية، وما من شك أن أي عملية إصلاحية تبدأ من هذه الفترة من حياة الطفل حيث ترسخ سلوكياته الاجتماعية وتمد له يد العون ليعيش منسجماً مع مجتمعة إلى جانب الأسرة التي تعطى قدراً كافياً من المودة والقيم الاخلاقية. (٣: ٤٥)

ولكن هناك العديد من التلاميذ لا يستطيعون اتمام عملية التفاعل الاجتماعي حيث تقف الإعاقة الذهنية حائلاً دون ممارسة الأنشطة اليومية بكفاءة ، فيعانى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً بقصور واضح في الأداء الوظيفي لديهم في البطء في الحركة والتعلم، بجانب عدم قدرتهم على الإدراك الحس حركي وانخفاض في مستوى القدرات البدنية ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج خاصة يتم التخطيط لها واختيار محتواها على أسس علمية تتناسب مع خصائصهم ومتطلبات نموهم وميولهم. (١٤: ٦٢)

فتسعى الدولة إلي الاهتمام بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنياً، إذ أنشأت مدارس وفصول التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية و التعليم في كافة أنحاء الجمهورية، وتضم هذه المدارس والفصول التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة ذهنياً بسيطي الإعاقة (القابلين للتعلم)، ومتوسط الإعاقة(القابلين للتدريب)، وشديدي وتام الإعاقة لتاهيلهم على حياة أفضل .(٨: ٩)

وإيماناً من الباحثة بقضية ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا وانطلاقاً من كافة المواثيق السياسية والإنسانية وضرورة توفير قدراً مناسباً من الرعاية البدنية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا **ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "بسام السيد محمد" (٢٠١٥م)(٩)،"باهي أحمد محمود"(٢٠١٢م)(٨)، أضيف إلي ذلك المقابلات الشخصية التي قامت بها** مع بعض معلمى مدارس التربية الفكرية توصلت إلي أن معظم الدراسات والبرامج التي أعدت في مجال التربية الرياضية موجهة للأفراد الأسوياء على الرغم من احتياج ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً لمثل هذه الدراسات .

لذا فمن الضروري توجيه الاهتمام إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً بالدراسة والبحث ودراسة أنسب البرامج والطرق والأساليب التي تعمل على تعليم وتعلم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً على اداء المهارات الحركية الأساسية كما أنهم يستجيبون للبرامج التى ترتكز كثيراً على الأنشطة الحركية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة كما أنها ترمز للنجاح والثقة والتكيف وهذا ما ينمى شخصية الطفل وقدراته . كما أن فئة ذوى الاحتياجات الخاصة تتميز بضعف البنية المعرفية لديهم، مما يجعل استراتيجيات التدريس القائمة على المهام أو الأنشطة أو الممارسة الفعالة تؤدي إلى تحسين الجوانب الأكاديمية لديهم، فقد يسهم مدخل جداول الأنشطة المصورة والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لهذه الفئة .

وحيث أن مشاركه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا فى اللعب يعتمد على اللعب الحر الذى يكون على شكل العاب مقترحه من قبل المعلم والمعلمة اللذان يقومان بالإشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد مما يؤدى الى مردود عكسى على العملية التعليمية.

و أصبحت الألعاب غاية في التنوع و حماسة الأطفال لامثيل لها، ولكن لكل لعبة خصوصية فريده فى هذه المرحلة ، فمنها ما يكون حركياً، ومنها ما يكون اجتماعيا، مما يؤكد تفضيل أستخدام احداهما على غيرها حين تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعى، فضلا عن ذلك ينبغي أن يكون الهدف من برامج التربية الخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً هو إعداد الفرد ليأخذ مكانه في العالم الذي يعيش فيه اجتماعياً واقتصادياً، وأن يدرب نفسه على الاستفادة من قدراته ومعلوماته إلى أقصى حدّ ممكن ، وينبغي ألاّ يسمح بأي حال من الأحوال أن يفصل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا عن غيرهم من الأطفال الاسوياء حتى لا يشعر بأنه يختلف إلى حدّ كبير عن الآخرين ، **ومما سبق يتضح** أنه من الضروري بناء برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية

اللعب التربوي ومعرفة تأثيره على تطور بعض المهارات الحركية الأساسية و علاقته بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الفيوم .

أهـداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي على تطور بعض المهارات الحركية الاساسية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعى لتلاميذ مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم.

فروض البحث :

١_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تطور بعض المهارات الحركية الأساسية لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدى

٢_ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوي التفاعل الأجتماعي لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدي

بعض المصطلحات الواردة في البحث :

"إستراتيجية اللعب التربوي" *Playing educational strategy*:

"هي مجموعه من الأنشطة التعليمية العقلية أو البدنية التي يؤديها التلميذ و يبذل فيها جهداً، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفاً، ومرتبطة بموضوع الدرس وذلك بهدف تحقيق غاية تعليمية أو تربوية محددة . (١٥:٢١)

"المهارات الحركية الأساسية" *Basic motor skills* :

"هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه أياها مثل المشي والجري والقفز والتعلق". (٣١ :١٢)

"التفاعل الإجتماعي" *social interaction*:

هو "ذلك السلوك الارتباطى الذى يقوم بين فرد وأخر وبين مجموعة من الأفراد في مواقف إجتماعية مختلفة أي أن التفاعل الاجتماعي فى أوسع معانية هو تأثر الشخص بإعمال وأفعال وأداء غيره وتأثيره فيهم بمعنى أن هناك تأثير وتأثر وفعل و أنفعالا في أي موقف. (٢: ٨٨)

" الأعاقة الذهنية " *intellectual disability*" :

" حالة من عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف مع الاخرين مما يجعله دائما بحاجة إلى دعمهم " . (٦ :١٦)

خطة واجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بالقياسين القبلي والبعدي لتحقيق الهدف من البرنامج التعليمي المقترح ومقياس التفاعل الأجتماعي و لمعرفة أثر البرنامج على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين يتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠% إلى ٧٥% و ذلك وفقا لمقياس الذكاء **(ستانفورد بنيه)** بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم بالطريقة العمدية وقد بلغ قوام العينة (٣٠) تلميذاً تم توزيعهم على النحو التالي: (٢٠) تلميذآ للعينة الأساسية ، و(١٠) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية.

أسباب اختيار العينة :

لقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، وذلك للأسباب الآتية

- تلاميذ مدارس التربية الفكرية .
- تلاميذ المرحلة الابتدائية قيد الدراسة.
- تلاميذ الأعاقة الذهنية القابلين للتعلم التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠% – ٧٥%) وفقا لمقياس الذكاء ل (ستانفورد بينيه) والموجود لدي الأخصائية النفسية بالمدرسة .

تجانس أفراد عينة الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء التجانس للعينة في المتغيرات قيد الدراسة من خلال حساب معامل الإلتواء لبعض القياسات الأنثروبومترية ومعامل الذكاء والمهارات الحركية الأساسية التي قد يكون لها تأثير على متغيرات الدراسة، وذلك للتأكد من أن عينة الدراسة الأساسية تتوزع إعتدالياً في هذه المتغيرات ويظهر ذلك بالجدول . (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء فى المتغيرات (السن – الطول – الوزن ــ معامل الذكاء ــ المهارات الحركية الأساسية) لأفراد العينة قيد الدراسة (ن = ٣٦)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	السنة	١٣,٧٢	١٣,٨٥	٢,٦٨	-٠,١٤
	الطول	السنتيمتر	١,٣٥	١,٣٣	٠,٠٩	٠,٦٦
	الوزن	الكيلو	٤٣,١٨	٤٣,١٠	٦,٣٨	٠,٠٣٧
معامل الذكاء	نسبة الذكاء	درجة	٥٨,٦٣	٥٧,٥٠	٦,٠٥	٠,٥٦
المهارات الحركية الأساسية	المشي	ثانية	١٤,٦٦	١٣,٧٩	٦,٠٨	٠,٤٢
	الجري	ثانية	١١,٣٥	١١,٤٣	١,٥٦	-٠,١٥
	الوثب	السنتيمتر	١٥,٣٥	١٣,٠٢	٦,٩٦	١,٠٤
	الحجل	ثانية	٢٨,٨٢	٢٨,٧٥	٣,٤٣	٠,٠٦
	التوازن	درجة	٠,٦٩	١	٠,٤٦	-٢,٠٢
	اللف (الدوران)	السنتيمتر	٧٣,٢٥	٨٤,٥	٢٢,١٢	-١,٥٢
	الرمي	درجة	٧,٣٦	٧,٥	٣,٣٩	-٠,١٢
	المسك	درجة	١١,٩٧	١١	٣,٨٨	٠,٧٥
	الركل	درجة	٦,٩٧	٦	٣,٨٥	٠,٧٦

يتضح من جدول رقم (١) أن قيم الالتواء في متغيرات الدراسة (السن – الطول – الوزن _ معامل الذكاء _ المهارات الحركية الأساسية) تراوحت ما بين (-٠,١٢_١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك تجانساً بين أفراد عينة الدراسة حيث إن جميع قيم معامل الإلتواء تقع تحت المنحنى الإعتدالى والذى تتراوح قيمته ما بين (+٣ ، -٣) .

اختيار المساعدين :

تم اختيار المساعدين من بعض طلاب التدريب الميداني بالكلية ومدرسي المدرسة بهدف

- التدريب على طريقة القياس، وتسجيل النتائج .
- توضيح دور كل منهم أثناء إجراء القياس .
- تجهيز الأدوات المستخدمة في إجراء الدراسة .
- توجيههم أثناء تسجيل النتائج، والتأكد من صحة التسجيل في البطاقات الخاصة بذلك

أدوات جمع البيـانات :

أستخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات التالية :

الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة :

- **ساعة إيقاف .**
- **جير للتخطيط .**
- **متر لقياس الطول"بالسنتيمتر**
- **ميزان طبي .**
- **أقماع مختلفة .**
- **أطواق بأحجام مختلفة .**
- **صافرة .**
- **كرات طبية .**
- **مقاعد سويدية .**
- **كرة سلة ، يد .**
- **كور تنس .**
- **كراسي .**

إستمارات إستطلاع رأى الخبراء :

إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول تحديد المهارات الحركية المناسبة للمرحلة السنية قيد الدراسة .

واتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية في بناء الإستمارة :

- **تحليل المراجع والدراسات السابقة :**
  - تم وضع المهارات الحركية الأساسية التي تم حصرها فى صورة إستمارة إستطلاع رأي الخبراء مرفق (٢) للتعرف على أنسب المهارات الحركية الأساسية المناسبة للمرحلة السنية
  - تم عرض الإستمارة على عدد(٥) من السادة الخبراء مرفق (١)، والمتخصصين في مجال المناهج وتدريس التربية الرياضية لإبداء آرائهم وتحديد أنسب المهارات الحركية الأساسية للمرحلة السنية قيد الدراسة .
  - قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لحساب الصدق حول نسبة الإتفاق على كل مهارة من المهارات وفقا لما أشار إليه الخبراء من خلال ما يلي :
  - وتتلخص هذه الأجراءات في تحديد المهارات الحركية الأساسية وعددها (٩) مهارات حركية أساسية والمتمثلة في (المهارات الأنتقالية _ المهارات غير الأنتقالية _ مهارات المعالجة والتناول) .

خطوات تصميم مقياس التفاعل الإجتماعي :

*** أستمارة أستطلاع رأي السادة الخبراء حول تصميم مقياس التفاعل الأجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الفيوم :**

استعانت الباحثة بالعديد من المراجع العلمية التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات والمقاييس الموضوعية

وتوصلت من خلالها للخطوات التالية لتصميم المقياس :

١- تحديد الهدف من المقياس :

في ضوء المهارات الحركية الاساسية تم تحديد الهدف من المقياس وتمثل في مدي تطور المهارات الحركية الأساسية في ضوء البرنامج التعليمي بأستخدام أستراتيجية اللعب التربوي وعلاقته بالتفاعل الأجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ، وقد روعي تناسب المقياس مع مستوى المرحلة السنية لعينة الدراسة.

٢- تحديد محاور مقياس .

ولتحديد المحاورأستعانت الباحثة بالمصادر التالية :-

أ- المراجع والدراسات المتخصصة :

قامت الباحثة بتحليل بعض المراجع المتخصصة في مجال الأختبارات والمقاييس وعلم النفس الرياضي **(الأجتماعي)** التي تناولت تنمية التفاعل الأجتماعي بصفة عامه والتفاعل الأجتماعي وعلاقته بالنشاط الحركي للتلاميذ المعاقين ذهنيآ بصفة خاصة وقد توصلت الباحثة الي محاور المقياس ويوضح ذلك مرفق (١٠) .

ب - المتخصصون :

قامت الباحثة باعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء والتي اشتملت علي عدد (٨) محاور التي تم تحديدها من خلال المسح المرجعي، وتم عرض هذه الآستمارة علي السادة الخبراء لتحديد اهم تلك المحاور مرفق (١) وجدول(٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء لتحديد المحاور الأساسية لمقياس التفاعل الأجتماعي(ن = ١٠)

م	المحاور المقترحة	رأي الخبير			الدرجة المقدرة	الوزن النسبي
		مناسب	إلي حد ما	غير مناسب		
١	محور الأتصال	٩	١	-	٤٨	%٩٦
٢	محور التوقع	٧	٣	-	٤٤	%٨٨
٣	محور أدراك الدور وتمثيله	٤	٦	-	٣٨	%٧٦
٤	محور الرموز ذات الدلالة	٣	٧	-	٣٦	%٧٢
٥	محور الأهتمام بالأخرين	٧	٢	١	٤٢	%٨٤
٦	المحور الوجداني	١	٤	٥	٢٢	%٤٤
٧	المحور الصحي	٢	٥	٣	٢٨	%٥٦
٨	المحور المعرفي	١	٥	٤	٢٤	%٤٨

ويتضح من جدول(٢) أن الوزن النسبي لآراء السادة الخبراء تراوحت مابين (٤٤% : ٩٦%) وارتضت الباحثة باختيار المحاور التي حصلت علي نسبة أعلي من(٧٠%) فأكثر والمحاور التي حصلت علي نسبة أقل تم استبعادها ليصبح عدد محاور المقياس(٥) محاور تمثلوا في (محور الأتصال"التواصل الفعال" – محور التوقع – محورأدراك الدور وتمثيله – محورالرموز ذات الدلالة "الإشارات والرموز" – محورالأهتمام بالأخرين) .

– اعداد عبارات مقياس التفاعل الأجتماعي :

في ضوء تحقيق هدف الدراسة ، واستنادآ إلى الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات فقد روعي في تصميم عبارات ومفردات الإستمارة أن تؤدي إلى الحصول على بيانات دقيقة وأن تكون العبارات والمفردات بسيطة وسهلة ومفهومة ومصاغة بصورة سليمة لغويا ولا تكن مركبة تتضمن أكثر من معني واحد حتى لا تؤدي إلى التداخل وتحقيق الهدف التي وضعت من أجله وقد قامت الباحثة بصياغة عبارات مقياس التفاعل الأجتماعي في صورته الأولية وبلغ عددها (٨٠) عبارة ، والمتمثلة في(٢٠) عبارة لمحورالأتصال ، و(١٥) عبارة لمحور التوقع ، و(١٥) عبارة لمحورأدراك الدور وتمثيله، و(١٥)عبارة لمحورالرموز ذات الدلالة ، و(١٥)عبارة لمحمور الأهتمام بالأخرين .

المعاملات العلمية للمقياس :

جدول (٣)

معاملات الصدق الداخلي بين عبارات المحاور والمجموع الكلي للمحور (ن= ١٠)

المحور الأول الأتصال		المحور الثاني التوقــع		المحور الثالث الإهتمام بالأخرين		المحور الرابع أدراك الدور وتمثيله		المحور الخامس الرموز ذات الدلالة	
رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط
١	*٠,٣٠	١	*٠,٦٥	١	*٠,٣٣	١	*٠,١٥	١	*٠,٣١-
٢	*٠,١٤	٢	**٠,٩٦	٢	*٠,٣٤	٢	**٠,٧٧	٢	*٠,٧٠
٣	*٠,٥١	٣	*٠,٢٩-	٣	*٠,٦١	٣	*٠,٢٢-	٣	**٠,٧٦
٤	*٠,٦٤	٤	*٠,٢٩	٤	*٠,٥٨	٤	**٠,٩٢	٤	**٠,٩٨
٥	*٠,٥٥	٥	*٠,٤٩	٥	*٠,٠٧	٥	*٠,٧٤	٥	*٠,٦٨
٦	*٠,٠٩	٦	*٠,٢٩	٦	*٠,٦١	٦	*٠,٣٩	٦	*٠,٦١
٧	*٠,٢٧	٧	*٠,٢٩-	٧	*٠,٤٥	٧	*٠,٤٢	٧	*٠,٢٤
٨	*٠,٢٢-	٨	**٠,٨٢	٨	*٠,٣٢	٨	**٠,٩٠	٨	*٠,٢٥
٩	*٠,٦٦	٩	*٠,٧١	٩	*٠,٧٤	٩	*٠,٢٩	٩	*٠,٦٢
١٠	**٠,٧٨	١٠	*٠,٦٩	١٠	**٠,٩٣	١٠	*٠,٤٢	١٠	*٠,٢٤-
١١	*٠,٤٧	١١	*٠,٥٢	١١	*٠,٤٥-	١١	**٠,٩٥	١١	*٠,٤٤
١٢	**٠,٧٦	١٢	**٠,٩٣	١٢	**٠,٩٣	١٢	*٠,١٠-	١٢	*٠,٢٥
١٣	**٠,٨٥	١٣	**٠,٩٦					١٣	*٠,٢٥
١٤	*٠,٥٢	١٤	**٠,٨٢						
١٥	*٠,٤٢								

قيمه ر الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = (٠,٤٩٧)

يتضح من جدول رقم (٣) وجود علاقة أرتباطية دالة أحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين مجموع العبارات بالمحور والدرجة الكلية للمحور مما يشير الي صدق الاتساق الداخلي .

جدول (٤)

قيم معامل الأرتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمقياس ن=(١٠)

المحاور	معامل الأرتباط(بيرسون)
المحور الأول : الإتصال (التواصل الفعال)	*٠,٣٢
المحور الثاني : التوقـع	*٠,١١
المحور الثالث : الإهتمام بالإخرين	**٠,٨٥
المحور الرابع : أدراك الدور وتمثيله	**٠,٨٢
المحور الخامس : الرموز ذات دلالة (الأشارات والرموز)	*٠,٣٨-

قيمه ر الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = (٠,٤٩٧)

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة أرتباطية دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين محاور الأستمارة ككل مما يشير الي صدق الاتساق الداخلي .

ثانياً ثبات المقياس :

- طريقة ثبات الفا كرونباغ :

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق معامل ثبات الفا وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معامل الثبات بطريقة الفا لمقياس التفاعل الإجتماعي

م	المحاور	معامل الفا كرونباغ
١	المحور الأول : الإتصال (التواصل الفعال)	٠,٥٧
٢	المحور الثاني : التوقـع	٠,٧٥
٣	المحور الثالث : الإهتمام بالإخرين	٠,٦٤
٤	المحور الرابع : أدراك الدور وتمثيله	٠,٧١
٥	المحور الخامس : الرموز ذات دلالة (الأشارات والرموز)	٠,٥٦
	المقياس ككل (٦٦) عبارة	٠,٦٤٦

قيمه ر الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = (٠,٤٩٧)

يتضح من جدول (٥) أن معامل الثبات للأستمارة ككل يساوي (٠,٦٤٦) وهو معامل ثبات متوسط دال إحصائيا مما يدل على ثبات هذا المقياس .

- **تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :**

وضعت الدرجات (٥-٣-١) لتقابل الترتيب (مناسب – إلي حد ما – غير مناسب) في حاله العبارات الموجبة مع الاتجاه نحو التفاعل الإجتماعي .

والدرجات (١-٣-٥) في حاله العبارات السالبة ، وتجمع الدرجات المتعددة علي عبارات كل محور لتعطي درجة المحور ، وتتكون الدرجه الكليه للمقياس من مجموع درجات المحاور الخمسة للمقياس ، وبذلك تكون اعلي درجه يمكن الحصول عليها في المقياس هي (٣٣٠) درجة واقل درجه هي (٦٦) .

- **تحديد زمن المقياس :**

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على المقياس في ضوء نتائج التطبيق على عدد(٥) معلمين من مدرسة التربية الفكرية وخارج عينة الدراسة الأساسية من المعادلة التالية :

زمن المقياس= الزمن الذي استغرقه أول معلم(٢٦ق) + الزمن الذي استغرقه آخرمعلم(٣٤ق)

٢

وبذلك آمكن تحديد الزمن الكلي للمقياس وهو (٣٠) دقيقة .

البرنامج التعليمي المقترح :

عملية بناء البرنامج عملية نظامية تتطلب خطة شاملة ، وتتضمن مجموعة من الإجراءات العلمية المتسلسلة وتم البدء في تنفيذ مجموعة من الخطوات وذلك علي النحو التالي :

٣هـدف البرنامج:

التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أستراتيجية اللعب التربوي على تطور المهارات الحركية الأساسية وعلاقته بالتفاعل الأجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية (القابلين للتعلم) .

الإطارالزمني العام لتنفيذ البرنامج :

تم تنظيم الألعاب التربوية المقترحة في ٣ وحدات × ١٢ درس مع مراعاة (الإستمرارية-التتابع- التكامل)، وتم التوزيع الزمني لأجزاء الدرس (الوحدات التعليمية) ويشمل على:

- الجزء التمهيدي :
  - أعمال إدارية.
  - إعداد بدني عام .
  - إعداد بدني خاص.
- الجزء الرئيسي (النشاط التطبيقي) الألعاب التربوية المقترحة .

- الجزء النهائي (النشاط الختامي) .

الجزء التمهيدي :

- **أعمال إدارية:الزمن (٢)** دقيقة وهى خاصة بإعداد مكان تطبيق البرنامج باستخدام الألعاب التربوية وتسجيل الحضور والغياب، وتجهيز الأدوات والتأكد من سلامتها.
- **الإعداد البدني العام:** الزمن (٥) دقائق، ويعنى تأهيل الجسم بجميع أجهزته للقيام بمجهود معين يتطلب عملا عضليا معروفا، والغرض الأساسي منه هو التدفئة العامة وقد تضمن الإحماء والإعداد البدني العام (إحماء تقليدي، إحماء الألعاب الصغيرة ، إحماء محطات). وجدول (١٩) يوضح ذلك.
- **الإعداد البدني الخاص** : الزمن (٥) دقائق، وهو مجموعة من التمارين التي لها صلة بنسبة عالية بالجزء المراد تعلمه في النشاط التعليمي، والذي يهدف إلى إكساب التلاميذ بعض المفاهيم الخاصة باللياقة البدنية كمفاهيم (القوة، السرعة، التحمل، التوازن، المرونة، الرشاقة، القدرة، التوافق) والتي نسعى من خلالها إلى تنمية وتحسين عناصر اللياقة البدنية وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية والتأثير على أجهزة الجسم لتحسين اللياقة الصحية والكفاءة الوظيفية، واستخدمت الباحثة (تمرينات زوجية وفردية بأدوات وبدون أدوات) وذلك للبعد عن الملل والعمل على تهيئة التلاميذ بدنياً ونفسياً لاستقبال الجزء الرئيسي من الدرس والذي يتضمن عملاً عضلياً ، وقامت الباحثة باختيار التمرينات الخاصة التي تخدم تطورالمهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة . وجدول (١٩) يوضح ذلك .

الجزء الرئيسي :

- **النشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الرئيسي):** الزمن (٣٠) دقيقة يؤدى مجموعة من الألعاب التربوية بأستخدام إستراتيجية اللعب التربوي لمعرفة تأثيرها على المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

الجزء النهائي :

ختام الدرس: الزمن (٣) دقيقة، والغرض منه هوعودة الجسم وأجهزته الداخلية إلي حالته الطبيعة ويتضمن النشاط الختامي مجموعة من تمرينات الاسترخاء والتهدئة والإطالة ، مرفق (١٥)(١٦) وجدول (١٩) يوضح ذلك: (٨٢ :١٠٦ –١٠٨)

تنفيذ البرنامج المقترح :

القياس القبلي :

يتمثل فيما تم إجراؤه من تنفيذ القياس القبلي للمجموعة التجريبية خلال الفترة من ٤ إلى ٢٠٢٣/٢/١٢ للمتغيرات قيد الدراسة.

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وبعد تحديد المهارات الحركية الأساسية . واختيار العينة النهائية ، وتحديد أدوات جمع البيانات، وعلي ضوء ما أظهرته الدراسة الاستطلاعية من نتائج وبعد استخراج المعاملات العلمية لاستمارة الألعاب التربوية قيد الدراسة مرفق (٧) من إعداد الباحثة مع مراعاة شروط الاستمارة عند استخدامها وهى :

- يؤدى التلميذ ثلاث محاولات لكل لعبة مقترحة .
- يتم تحليل الألعاب التربوية في ضوء مكونات الاستمارة.

تطبيق البرنامج :

تم تنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية الألعاب التربوية التي تم التوصل إليها على تلاميذ مدرسة التربية الفكرية خلال الفترة من١٥/ ٢ /٢٠٢٣ إلى٢٠٢٣/٤/١٢ .

القياس البعدى :

تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية عينة الدراسة في الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٨ إلى ٢٠٢٣/٤/١٩ وبنفس الشروط التي تم إتباعها في القياس القبلي .

المعالجـات الإحـصائية للدراسة :

تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة التجريبية (عينة الدراسة) لإجراء المعالجات الإحصائية والتي يمكن للباحثة من خلالها الوصول إلى نتائج ترتبط بأهداف الدراسة وتحقق فروضة، وهى تتمثل في الأتي :

_المتوسط الحسابي . _الوسيط . _ الانحراف المعياري .

_معامل الالتواء. _ الوزن النسبي . _ النسبة المئوية .

_ معامل الارتباط . _ معامل الفا كرونباغ _ نسبة التحسن .

- اختبار ***T- Test*** لدلالة الفروق. _ مربع كاي (ك٢)

وقد قامت الباحثة باستخدام برنامج ***spss*** لمعالجة البيانات إحصائياً هذا وقد تم تقريب الدرجات إلى أقرب رقمين عشريين.

وقد ارتضت الباحثة بقيمة معنوية جدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

عرض النتـائج :

عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق وقيمة(ت)ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدى (ن = ٣٦)

م	المهارات الحركية الأساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة ودلالتها	نسبة التحسن%
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	المشي	ثانية	١٤,٦٦	٦,٠٨	١٣,٧٦	٤,٠٧	٠,٩	٢,٣٠	%٨٦,٢٤
٢	الجري	ثانية	١١,٣٥	١,٥٦	١٠,٥٤	١,٠٨	٠,٨١	٤,٥٦	%٨٩,٤٦
٣	الوثب	السنتيمتر	١٥,٣٥	٦,٩٦	١٧,٤٢	٦,٨٦	٢,٠٧-	٥,٢٠	%٨٢,٥٨
٤	الحجل	ثانية	٢٨,٨٢	٣,٤٣	٢٥,٣٧	٤,١٠	٣,٤٥	١٠,٩٣	%٧٤,٦٣
٥	التوازن	درجة	٠,٦٩	٠,٤٦	٠,٨٦	٠,٣٥	٠,١٧-	٢,٦٤	%٩٩,١٤
٦	اللف (الدوران)	السنتيمتر	٧٣,٢٥	٢٢,١٢	٦٧,٩١	١٩,٦٨	٥,٣٤	٣,٩٧	%٣٢,٠٩
٧	الرمي	درجة	٧,٣٦	٣,٣٩	٩,٦٣	٢,٧٤	٢,٢٧-	٥,٧٢	%٩٠,٣٧
٨	المسك	درجة	١١,٩٧	٣,٨٨	١٣,٤١	٢,٣٥	١,٤٤-	٣,٠٨	%٨٦,٥٩
٩	الركل	درجة	٦,٩٧	٣,٨٥	٩,١٦	٢,٥٨	٢,١٩-	٥,٥٤	%٩٠,٨٤

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في تطور بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "***0.05***" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢,٣٠_١٠,٩٣) ، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي يتراوح ما بين (٣٢,٠٩% _٩٩,١٤%) .

عرض نتائج الفرض الثانى :

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعياري ودلالة الفروق وقيمة(ت)ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي التفاعل الأجتماعي لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدى

(ن = ٣٦)

م	محاور مقياس التفاعل الإجتماعي	القياس القبلى		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة ودلالتها	نسبة التحسن %
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
١	المحور الأول : الإتصال	٥٢,٢٠	٧,٧٨	٥٧,٣٠	٥,٨١	٥,١٠	٢,٩٩	%٤٢,٧٠
٢	المحور الثاني : التوقـع	٤٠,٤٠	٧,٧٠	٤٥,٥٠	٩,٣٩	٥,١٠	٥,١٣	%٥٤,٥٠
٣	المحور الثالث : الإهتمام بالإخرين	٣٨,٤٠	٦,٤٤	٤٢,١٠	٦,٣٤	٣,٧٠	٤,٩٥	%٥٧,٩٠
٤	المحور الرابع : أدراك الدور وتمثيله	٣٤,٨٠	٦,٤٧	٤١,٥٠	٧,٦٠	٦,٧٠	٧,٠١	%٥٨,٥٠
٥	المحور الخامس : الرموز ذات دلالة	٣٩,٨٠	٦,٠٥	٤٤,٤٠	٦,١٣	٤,٦٠	١,٨٠	%٥٥,٦٠

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في مستوي التفاعل الإجتماعي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية لصالح القياس البعدى)حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "***0.05***حيث(تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين(١,٨٠_٧,٠١)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي تراوحت بين (٤٢,٧٠%_٥٨,٥٠%)

مناقشة النتائج .

مناقشة نتائج الفرض الأول .

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "***0.05***" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢,٣٠_١٠,٩٣) ، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي يتراوح ما بين (٣٢,٠٩% _٩٩,١٤%).

مما يدل على تحسن القياس البعدي لعينة البحث وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى أستخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء إستراتيجية اللعب التربوي بطريقة علمية مقننة .

ومن خلال جدول (٧) والذي يوضح المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مدي تطور المهارات الحركية الأساسية فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي فى مهارة (**المشي**) نسبته هى (١٤,٦٦) والقياس البعدي (١٣،٧٦) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٦,٠٨) والبعدي (٤,٠٧) ووصل الفرق بين المتوسطات (٠,٩) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هى (٢,٣٠) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها وكانت نسبة التغير فى هذه المهارة قد وصلت إلى (٨٦,٢٤%) أما فى مهارة (**الجري**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (١١,٣٥) والقياس البعدي (١٠,٥٤) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (١,٥٦) والبعدي (١,٠٨) ووصل الفرق بين المتوسطات (٠,٨١) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٥٦) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٨٩,٤٦%)أما فى مهارة (**الوثب**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (١٥,٣٥) والقياس البعدي (١٧,٤٢) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٦,٩٦) والبعدي (٦,٨٦) ووصل الفرق بين المتوسطات (-٢,٠٧) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٢٠) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٨٢,٥٨%) بينما فى مهارة (**الحجل**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٢٨,٨٢) والقياس البعدي (٢٥,٣٧) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٣,٤٣) والبعدي (٤,١٠) ووصل الفرق بين المتوسطات (٣,٤٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٩٣) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٧٤,٦٣%) .

بينما فى مهارة (**التوازن**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٠,٦٩) والقياس البعدي (٠,٨٦) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٠,٤٦) والبعدي (٠,٣٥) ووصل الفرق بين المتوسطات (-٠,١٧) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٩٩,١٤%) بينما فى مهارة (**اللف أو الدوران**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٧٣,٢٥) والقياس البعدي (٦٧,٩١) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٢٢,١٢)

والبعدي (١٩,٦٨) ووصل الفرق بين المتوسطات (٥,٣٤) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٣٢,٠٩%) بينما فى مهارة (**الرمي**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٧,٣٦) والقياس البعدي (٩,٦٣) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٣,٣٩) والبعدي (٢,٧٤) ووصل الفرق بين المتوسطات (-٢,٤٧) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٧٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٩٠,٣٧%) بينما فى مهارة (**المسك**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (١١,٩٧) والقياس البعدي (١٣,٤١) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٣,٨٨) والبعدي (٢,٣٥) ووصل الفرق بين المتوسطات (-١,٤٤) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٠٨) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٨٦,٥٩%) بينما فى مهارة (**الركل**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٦,٩٧) والقياس البعدي (٩,١٦) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٣,٨٥) والبعدي (٢,٥٨) ووصل الفرق بين المتوسطات (-٢,١٩) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٥٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا السباق وصلت إلى (٩٠,٨٤%) .

وتعزو الباحثة هذا التحسن بين القياس القبلي والبعدي إلى التأثير الايجابي للبرنامج التعليمى المتبع وما يحتوي عليه من الألعاب التربوية ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة رقم (١)،(٢)،(٩)،(١٠)،(١١)مما أدي إلي استثارة هذه الفئة من التلاميذ المعاقين ذهنياً ووجود رغبه لدي كلآ منهم في التأقلم مع المجموعة والتغلب علي الصعوبات في أداء المهارات الحركية الأساسية وتميزه بتقديم المهارة الحركية بشكل يتناسب مع أهمية المهارة ومستوي صعوبتها بالنسبة لعينة البحث من ناحية ومع مستوي قدرات المتعلمين من ناحية أخري ، مما أدي إلي مراعاة الفروق الفردية الواضح بين التلاميذ وهو العنصر المؤثر عند تعليم المهارات مع تقديم التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الألعاب التربوية بشكل متسلسل يسهل فهمه علي جميع التلاميذ بهدف تهيئة أفضل الظروف التعليمية لدي التلاميذ المتعلمين، وصولاً لتحقيق الهدف النهائي ، وتوفر أستراتيجية اللعب التربوي التغذية الراجعة الفورية في جميع خطوات التعلم مما ينعكس على مستوي المتعلم بشكل إيجابي فبذلك يساعد البرنامج التعليمي المقترح علي التقويم البنائي المستمر الذي

يسهم بدورة في تحسين العملية التعليمية وزيادة نسبة التعليم والتفاعل الإجتماعي بين التلاميذ بصورة مباشرة .

وبالإضافة لذلك تميز البرنامج التعليمي المقترح بالاستفادة من دعم الالعاب التربوية بعرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية "**قيد الدراسة**" وذلك من خلال عرض كل لعبة تربوية في شكل وسائل تعليمية كالصور ومقاطع الفيديو، بما يتناسب مع متطلبات كل مهارة حركية ، مما أدى بدوره إلى المشاركة الايجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على اكتساب الأداء الحركي المرتبط بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها، حيث أنه عندما تتم عملية التعليم للمهارات بشكل مشوق يجعل الحصة أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلا ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي والأجتماعي للمهارات الحركية الأساسية .

حيث تتيح الالعاب التربوية فرصا واسعة للاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية والتحرر من الانانية والضبط الانفعالي، وكلها علامات مميزة للنضج الانفعالي تزيد من خصوبه الخيال وتنشيط الفكر، والالعاب مجال خصب لتنمية انكار الذات والتعاون مع الجماعه لمواجه فكرة اللعبة وتنفيذ انسب اسلوب للاداء مما يساعد الطفل علي التحرر من التوتر فيشعر بالثقة في النفس والرضا والسعادة بما يقوم به من اداء سواء منفردا أو مع المجموعة، فيستقر مزاجة وتصبح انفعالاتة اكثر ثباتا، فلا يتذبذب بين الفرح والحزن أو بين الحماس والفتور، ومن ثم يكتسب الصحة النفسية. (٧ :٢٨٢)

أن الألعاب التربوية إستراتيجية ناجحة جدا لصقل قدرات التلاميذ واستمتاعهم بالتعلم بطريقه حديثة بعيدة عن الأساليب التقليدية فتساعد التلميذ على تنمية قدراته المختلفة وتعديل سلوكة وفقا للأهداف المنهجية .(٢٨ :٨٥)

وترى الباحثة أن الهدف من البرنامج المقترح هو تطور أداء التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية "**قيد الدراسة**" بطريقة صحيحة وسليمة مما يرفع مستوى أدائهم ثم تأتى مرحلة أتقان المهارة الحركية ككل التى يترتب عليها زيادة مستواه كاعداد قبلي يسبق مرحلة التخصص في رياضة معينة .

وبذلك يتحقق فرض البحث الأول الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدى .

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في مستوي التفاعل الإجتماعي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية لصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "***0.05***" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (١,٨٠ _ ٧,٠١)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي يتراوح ما بين (٤٢,٧٠% _ ٥٨,٥٠%) .

مما يدل على تحسن القياس البعدي لعينة البحث وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى أستخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء إستراتيجية اللعب التربوي بطريقة علمية مقننة

ومن خلال جدول (٨) والذي يوضح المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوي التفاعل الإجتماعي فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي فى المحور الأول (**الأتصال**) نسبته هى (٥٢,٢٠) والقياس البعدي (٥٧,٣٠) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٧,٧٨) والبعدي (٥,٨١) ووصل الفرق بين المتوسطات (٥,١٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هى (٢,٩٩) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا المحور وصلت إلى (٤٢,٧٠%) أما فى المحور الثاني (**التوقع**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٤٠,٤٠) والقياس البعدي (٤٥,٥٠) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٧,٧٠) والبعدي (٩,٣٩) ووصل الفرق بين المتوسطات (٥,١٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢,١٣) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها وكانت نسبة التغير فى هذا المحور وصلت إلى (٥٤,٥٠%) أما فى المحور الثالث (**الأهتمام بالإخرين**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٣٨,٤٠) والقياس البعدي (٤٢,١٠) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٦,٤٤) والبعدي (٦,٣٤) ووصل الفرق بين المتوسطات (٣,٧٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٩٥) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا المحور وصلت إلى (٥٧,٩٠%) بينما فى المحور الرابع(**أدراك الدور وتمثيله**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٣٤,٨٠) والقياس البعدي (٤١,٥٠) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٦,٤٧) والبعدي (٧,٦٠) ووصل الفرق بين المتوسطات (٦,٧٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٠١) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التغير فى هذا المحور وصلت إلى (٥٨,٥٠%) .

بينما فى المحور الخامس(**الرموز ذات الدلالة**) فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هى (٣٩,٨٠) والقياس البعدي (٤٤,٤٠) والإنحراف المعياري فى القياس القبلي نسبته (٦,٠٥) والبعدي (٦,١٣) ووصل الفرق بين المتوسطات (٤,٦٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١,٨٠) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها وكانت نسبة التغير فى هذا المحور وصلت إلى (٥٥,٦٠%) .

وتعزو الباحثة هذا التحسن بين القياس القبلي والبعدي إلى التأثير الايجابي البرنامج التعليمى المتبع وما يحتوي عليه من برنامج الألعاب التربوية ويتفق ذلك أيضا مع دراسة رقم (١٣)،(١٦)،(١٨) .

وأن تعلم المهارات الحركية الأساسية التي يتميز بها الكائن البشري هى بمثابة الحروف الابجدية في المدرسة أو المنزل ويتطلب العمل في جماعة ، وذلك يسمح للتلاميذ بتكوين علاقات أجتماعية بينهم ، وهذه العلاقات لها أثر كبير لما يولونه التلاميذ من أهمية بالغة لحصة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ، فأذا كانت هناك علاقات أيجابية تربط بعضهم ببعض فأنهم سوف يبذلون قصاري جهدهم للتعاون فيما بينهم أثناء اللعب ، وكذلك التلاميذ الذين يملكون عدد كبير من الأصدقاء يشعرون بالراحة ويساهمون بدورهم في تماسك أفراد المجموعة .(١٠٩،١١٠)

ويحتاج الطفل المعاق ذهنيا الى سلطة ضابطة توجهه وترشده وترسم له حدود حريته، وتكسبه المعايير السلوكية التى تساعدة على التوافق الاجتماعى مع الأخرين بطريقة جيدة ، وعلي ذلك فأن نوع اللعبة التربوية المختارة ومحتواها له دور كبير في أشباع ما لدي التلاميذ من دوافع أجتماعية ، إلي جانب الدوافع الذاتية لديه التي تعمل علي تحريك وأستثاره قواه الداخلية وطاقاته مع ضرورة توافر عامل الرغبة في الممارسة وهو شرط أساسي لعملية التعلم بكفاءة أكبر

ويذكر "**محمد حسن علاوي**" (**٢٠٠٩م**) أن في هذه المرحلة السنية تبدأ أسئلة التفاعل الاجتماعي في البروز ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة، كما يزداد ارتباط الطفل بالجماعة، كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ التلميذ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه.

وتساعد الألعاب التربوية علي النمو الاجتماعي فالفرد أثناء اللعب يكتشف مسئوليته نحو الجماعة والحاجة إلي التبعية والقيادة وإلي ممارسة النجاح والشعور بالانتماء . كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا ومواقف الضيق والهزيمة، ويتحقق أثناء اللعب التعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الأخرين، والرغبة في الفوز تجعل الفرد يبذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقات الانسانية القيمة والوعي الجماعي والمعايشة التعاونية ولتنمية الطفل اجتماعيا لا بد ان يتعلم قواعد السلوكيات الاجتماعية، ودوره فى الحياة الاجتماعية، وتنمية الرأى الاجتماعى، وهذه المقومات الاساسية تتكون من خلال مرحلتين، لايمكن فصلهما عن بعضهما هما :(التنمية الذاتية _ تنمية رد الفعل الاجتماعى والتعامل مع الاخرين). فتصرفاته وتصرفات الاخرين فى المواقف الاجتماعية يدركها حسيآ، وتاثيرها يكون مباشر،وغالبا يكون رد الفعل فطريا، والمهارات الاجتماعية هنا تلعب دورآ كبيرا وهذه نقطه لها علاقة بنمو القدرات وعلى الطفل ان يحس بانفعالاته الشخصية وانفعالات الاخرين وان يفهمها . (٧: ١٤٨)

وترجع الباحثة ذلك التحسن النسبي في مستوي التفاعل الإجتماعي الى البرنامج التعليمى الذى تم تطبيقه على العينة (قيد البحث) والى طبيعة الألعاب التربوية المختارة حيث ان الهدف الأساسى للأستراتيجية المستخدمة هو تحقيق (تطور للمهارات الحركية الأساسية _ تحسين مستوي التفاعل الإجتماعي) دون مخالفة للقواعد الموضوعة في البرنامج التعليمي .

وبذلك يتحقق فرض البحث الثاني الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوي التفاعل الأجتماعي لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية لصالح القياس البعدي .

الإستنتاجات :

في حدود طبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

١- البرنامج التعليمي المقترح والمطبق على عينة البحث أدى إلى تطوير مستوى المهارات الحركية الأساسية "**قيد الدراسة**" وكذلك مستوي التفاعل الإجتماعي .

٢- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الألعاب التربوية له أثر فعال علي تطوير مستوى المهارات الحركية الأساسية بصورة ملحوظة وحصلت مهارة (**الجري**) علي أعلي نسبة تحسن في المهارات الأنتقالية وبلغت (**٨٩,٤٦%**) بينما حصلت مهارة (**التوازن**) علي أعلي نسبة تحسن في المهارات الغير أنتقالية وبلغت (**٩٩,١٤%**) في حين حصلت مهارة (**الركل**) علي أعلي نسبة تحسن في مهارات المعالجة والتناول وبلغت (**٩٠,٨٤%**) .

٣- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الالعاب التربوية له تأثير أيجابي علي مستوي التفاعل الإجتماعي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية وقد حصل محور (**أدراك الدور وتمثيله**) علي أعلي نسبة تحسن وبلغت (**٨٥,٥٠%**) .

٤- ساهم البرنامج التعليمي المقترح في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال بسبب تنوع الألعاب التربوية المقترحة .

٥- جاءت أعلى نسبة تحسن في المهارات الحركية الأساسية **ككل** في مهارة (التوازن) ووصلت إلى نسبة تحسن قدرها (٩٩,١٤%) .

٦- جاءت أعلى نسبة تحسن في التفاعل الإجتماعي لصالح المحور الرابع(أدراك الدور وتمثيله) ووصلت إلى(٥٨,٥٠%) .

التوصـــيات:

بناء على الإستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية :

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية اللعب التربوي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية "**قيد البحث**" لتلاميذ مدارس التربية الفكرية .

٢- استخدام الألعاب التربوية في تعليم باقي المهارات الحركية الأساسية .

٣- أعداد المزيد من البرامج التعليمية التي تتميز بالشمولية والمبنية علي اساليب وأسس علمية وذلك لتطبيقها علي التلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) .

٤- اهتمام المعلمين بنوعية الألعاب التربوية المقدمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

٥- أن تتميز الألعاب التربوية بالتدرج في الصعوبة من حيث التركيب بما يجعلها أكثر تشويقاً وتشابهاً للمهارات الحركية الأساسية .

٦- عمل دليل إرشادي يحتوي علي الألعاب التربوي المناسبة للمرحلة السنية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية لتعليم المهارات الحركية الأساسية .

٧- الأهتمام بالأنشطة خاصة الألعاب التربوية التي تسهم في تنمية التفاعل الإجتماعي

٨- تطبيق مقياس التفاعل الإجتماعي علي تلاميذ مدارس التربية الفكرية

المـــراجـــع

المراجع العربية :

١_ **إبراهيم محمد شعير، أيمان محمد جاد :** "المدخل إلى تعليم المعاقين عقليا" ، ط١، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،٢٠١٥م .

٢_ **أحمد ذكى بدوى:** "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" ، مكتبة لبنان للنشر، بيروت ،١٩٧٨م.

٣_ **أسامة كامل راتب:** "النمو الحركى" (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربى، القاهرة،١٩٩٩م .

٤_ **أشرف محمد عبد الغني :** "مخاوف الأطفال المعاقين ذهنياً " المكتب العلمي للكمبيوتر، والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .

٥_ **أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب :** "النمو الحركى مدخل فى النمو المتكامل للطفل والمراهق " ، دار الفكر العربى ، ط٤، ٢٠٠٧م .

٦_ **أيمن محمد عادل :** " كيف نتعامل مع الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة " ، دار طيبة للطباعة ،الجيزة ، ٢٠٠٨م .

٧_ **باهى احمد محمود :**" تأثير برنامج تربية حركية على الأداء البدني والمهاري في كرة القدم لمرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط ،٢٠١٢م

٨_ **باهي أحمد محمود عبد النعيم:**" تقويم مناهج التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ذهنيا لمرحلة الأعداد المهني بمدارس التربية الفكرية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٥م .

٩_ **بسام السيد محمد:** " تاثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية اللعب التربوي على مستوي الاداء المهاري والوجداني لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف الخامس، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط،٢٠١٥م .

١٠_ **تهانى محمد عثمان :** " أتجاهات حديثة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة " ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، ٢٠٠٨م .

١١_ **حامد عبد السلام زهران:** "علم النفس الاجتماعى "، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢،القاهرة ، ٢٠٠٣م .

١٢_ **حمدى أحمد وتوت ، نهى محمود الصواف:** "الصم والدمج مع الاسوياء فى التربية البدنية والرياضية " ، مركز الكتاب للنشر والطباعة،القاهرة ،٢٠١٣م .

١٣_ **حنان عبد الفتاح فتح الله :** " تاثير برنامج تدريبى بالألعاب الصغيرة والتمهيدية على تنمية بعض مكونات الأداء البدنى والمهارى والرضا الحركى للمبتدئين فى الكرة الطائرة " ، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندريه،٢٠١٠م .

١٤_ **سهير بدير كامل :** "سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ٢٠٠٢م .

١٥_ **عبد الواحد أبو الفتوح السيد:**" تأثير برنامج تعليمى لبعض المهارات الحركية الاساسية المرتبطة بالمهارات الاساسية فى كرة القدم للتلاميذ من(٦_٩)سنوات "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط،٢٠١٢م .

١٦_ **عزيزة إبراهيم الهولي:** "مهارات اللعب و تعلم المهارات"، دار الفكر لعربي، القاهرة ،٢٠٠٢م .

١٧_ **عصام الدين متولى عبدالله ، أبراهيم عبد الرازق محمد:** "مدخل فى أسس وطبيعة المهارات الحركية" ، مركز الكتاب الحديث للنشر، ط١،القاهرة ،٢٠١٦م .

١٨_ **عفاف عثمان عثمان مصطفى :** "التربية الحركية للأطفال" ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ،القاهرة ،٢٠١٧م .

١٩_ **عفاف عثمان عثمان مصطفي :** "الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، ٢٠٠٨م .

٢٠_ **علم الدين عبدالرحمن الخطيب :** " فوائد أستخدام إستراتيجية الالعاب التربوية لتلاميذ المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين" ، المجلة العلمية ، كليه التربية ،جامعة اسيوط، العدد الاول، الجزء الاول، ٢٠٠٨م .

٢١_ **علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الخابوري :** "إستراتيجية التعلم باللعب طريقه لثقل القدرات العقليه والجسميه والوجدانية لدي التلاميذ "، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ٢٠٠٨م .

٢٢_ **فادى فتوح عبده** : " تأثير برنامج تعليمى باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى آداء بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية وعلاقاتها بالتوافق النفسي والاجتماعى لدى براعم كرة القدم "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة ،**٢٠١١م**

٢٣_ **كامل عبد المجيد قنصوة ، عاصم صابر راشد، ليلي عبد العزيز زهران:** "التربية الحركية المقومات النظرية والتطبيقية "، دار زهران للطباعة والنشر،٢٠١٢م .

٢٤_ **كوثر حسين كوجك** : " أتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس"، ط٣، عالم الكتب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

٢٥_ **مجدى عزيز أبراهيم:** "مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الانسانية والاجتماعية والمعرفية " ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، ٢٠٠٦م .

٢٦_ **مجدي عزيز إبراهيم:** "إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم" ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤م.

٢٧_ **مجدى محمود فهيم ،أميرة محمود طه** :" تعليم المهارات الاساسية الرياضية " ، مؤسسة عالم الرياضية للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، ٢٠١٥م .

٢٨_ **محمد جاسم العبيدي ، باسم محمد ولي** : " المدخل إلى علم النفس الاجتماعي " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،٢٠١٥م .

٣٠_ **محمد محمود الحيلة:** "الالعاب التربوية وتقنيات أنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً"، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠١١م .

٣١_ **مصطفي السايح محمد:** " أتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية" ، مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية ، الأسكندرية ،٢٠٠١م .

٣٢_ **هنودة على** : " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدارسي لدي بعض تلاميذ التعليم الثانوي " ، رسالة ماجستير ، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر، ٢٠١٣م .

٣٣_ **وحيد الدين السيد عمر:** " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة وأنشطة التربية الحركية بدرس التربية الرياضية على تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ،المجلة العلمية للتربية الرياضية والبدنية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠م .

المراجع الأجنبية :

٣٤ _ *azzin Game: Matiuation, and leaining A R eseazch and practice Model, sin ulation and Gami(2002) .*

٣٥_ *Barrows- patti- lynn:). Exeucile parliop ation and the Relation ship to Depmecle sumptoin – to logy, motren, Barrien and precired beneit al Execile pacticip ation in college student, texao–texao-unirent (2003)*

٣٦_ *Bryan, Hinley c. and Gast, David:Teaching on – task and on –schedule behaviors to hig functioning children With autism and mantal retardationls viapcture aetivity Schedules. journal of autism and develop mental Disorders.(2000)*

٣٧_ *Choi,D.H and kin:(2003), J.Practicing social skills training for gaung children with and peen accep tamce: A cogmitre .social leaning del, Earey child hood. Educational Joumal,3,(1)4(2003)*

٣٨_ *Derosier,m .e: building relaticnship sand comb a ting bullying effectivemess of a school – based social s;ills group intervention. Journal of clinical child and adolescent psychology, 33 (1) , 96- 201.(2004)*